عرقان شقا

ومد ف بوزه قام نافخ ف خشب الطفش
وولع ورقة من تاني وحبة قش
وجاب براد من الشنطة وشكله جديد ببوز وبإيد
شاريه لسة وكان يومها راجع م البيت
ومد إيديه ف جيب توبة
وطلع علبة كسر منها عود كبريت
وميل تاني ع الركية وحط العود ودفى إيديه
وقام واقف بحيث الولعة بين رجليه
ورفع التوب عشان خايف تولع فيه
ومد الفرشة ع الرملة ف أوضة خراب
صحيح الأوضة من فيلا
لكن ما دخلها قبله غراب
وطوبها العاري بينفد
هوا وصواريخ
وليل طوبة ف طول الصبر
عتمة قبر
وهو ف أرض كالمريخ بيوت سودا
شوارع عتمة مكحولة
وليل مستقوي ع الغلبان

وهو يراقب الولعة يقول إزاي؟
أنا ح افضل كده لبكرة عشان الشاي؟
وولع تاني ف سجارته
وينفخ ضيق
في صدره حريق
يطيب ألف براد شاي
فقال يللا وقام نايم
وقال بكرة يكون طايب
ونشرب شفطتين ع الريق
وصبح الصبح قلع التوب
ويلبس لبس شيل الطوب
وطالع ع السقالة يمد بيتألم
وصابر عمره ما اتكلم
لكن عنده الجراب مليان
بكل معاني للمعاناة وللأحزان
وطيبة قلب تلمحها ف ملامح وش
وخلص اليوم عشان يرجع
لنفس العش
ومد ف بوزه قام نافخ
ف خشب الطفش
وولع ورقة من تاني وحبة قش.